



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجبائية

تحت عنوان:

دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

دراسة حالة المؤسسة الاستشفائية بن زرجب عين تموشنت ومستشفى بني صاف

إشراف الأستاذة:

د. غربي صباح.

إعداد الطالبان:

بن مقران نذير عبد الرحمن

ماحي مصطفى الياس

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د. كش محمد	أستاذ محاضر أ	رئيسا
د. عبد الباقي حياة	أستاذ محاضر أ	ممتحنا
د. غربي صباح	أستاذ محاضر أ	مشرفا

السنة الجامعية: 2023/2022

يرفع الله الذين آمنوا منكم

والذين أوتوا العلم درجات

اهداء

إلى من نحلت من معين نبعها الذي لا ينضب فارتويت حتى

وقفت على ساقى

أمى الحبيبة

إلى من تعهدني رعاية وهداية وصاغني معنى متوهجاً في

سطور الحياة الذي بقيت روحه فينا حارساً ومرشداً ومعيناً

ودليلاً للنجاح

أبي الغالي

إلى من أعطوني أملاً وعلموني معنى البذل والعطاء

والتضحية والوفاء إخواني الأعزاء

إلى من ألبسوني المعرفة فناديل العطاء

أساتذتي الإجماع

إلى كل عزيز أهدي ثمرة جهدي

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا والشكر الجزيل والحمد لله أولا
وأخيرا إلى المولى عز وجل على ما منحنا من نعم
ووفقنا في مشوارنا الدراسي فتبارك اسم ربي لجلال
قدري.

ثم نتقدم بخالص تشكراتنا بكل صدق واعتراف للجميل
إلى أستاذتنا الفاضلة غربي صباح منيرة العلم على ما
قدمت لنا من نصائح وإرشادات طيلة فترة إعدادنا لهذه
المذكرة فألف شكر لك أدامك الله أستاذة وقدوة لنا
جميعا.

إلى جميع أساتذة معهد العلوم الاقتصادية دتمم دائما
في خدمة العلم فشكرا وجزاكم الله خيرا.
وشكرا لكل من ساعدنا ولو بنصيحة طيبة

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة المؤسسة الاستشفائية بن زرجب عين تموشنت ومستشفى بني صاف ولتحقيق هذا الهدف تم توزيع 40 استبانة على موظفي مستشفيات محل الدراسة وتم استرجاع 32 منها لتجميع البيانات الأولية من عينة الدراسة حيث شملت وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لفعالية الرقابة الداخلية على تحسين المعلومات المحاسبية بالمؤسسة الاستشفائية بن زرجب عين تموشنت ومستشفى بني صاف.

الكلمات المفتاحية:

الرقابة الداخلية، جودة المعلومات المحاسبية، الكفاءة، الفعالية

Abstract

This study aims to clarify the relationship between internal control and the quality of accounting information. A case study of the hospital institution Beni zerdjeb Ain Temouchent and Beni Saf Hospital. To achieve this goal, 40 questionnaires were distributed to the employees of the hospitals under study, and 32 of them were retrieved to collect preliminary data from the study sample, which included and concluded the results The study indicated that there is a statistically significant relationship to the effectiveness of internal control on improving accounting information in the hospital institution Ben zerdjeb Ain Temouchent and Beni Saf Hospital.

key words:

Internal control, quality of accounting information, efficiency, effectiveness

الفهرس

أ.....	المقدمة العامة:
	الفصل الاول: الجانب النظري للرقابة الداخلية و جودة المعلومات المحاسبية
2.....	المبحث الأول: ماهية الرقابة الداخلية.....
	المطلب الأول: مفاهيم عامة نظام الرقابة الداخلية.....
4.....	المطلب الثاني: مقومات نظام الرقابة الداخلية:.....
6.....	المطلب الثالث: خطوات تقييم نظام الرقابة الداخلية.....
6.....	الفرع الأول: جمع الإجراءات.....
7.....	الفرع الثاني: فحص النظام.....
7.....	الفرع الثالث: تقييم النظام.....
7.....	المبحث الثاني: ماهية جودة المعلومات المحاسبية.....
7.....	المطلب الأول: المعلومات المحاسبية.....
13.....	الفرع الأول: الدقة بوصفها مقياسا لجودة المعلومات.....
13.....	الفرع الثاني: المنفعة بوصفها مقياسا لجودة المعلومات.....
14.....	الفرع الثالث: الفعالية بوصفها مقياسا لجودة المعلومات.....
14.....	الفرع الرابع: التنبؤ بوصفها مقياسا لجودة المعلومات.....
14.....	الفرع الخامس: الكفاءة بوصفها مقياسا لجودة المعلومات.....
14.....	المطلب الثالث: أهمية الرقابة في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية:.....
	الفصل الثاني: دراسة حالة المؤسسة العمومية الإستشفائية ببني صاف وبن زرجب عين تموشنت
20.....	تمهيد:.....
21.....	المبحث الأول: عموميات حول المؤسسة الاستشفائية بني صاف.....
21.....	المطلب الأول : تعريف بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بني صاف.....

22	المطلب الثاني: مهام وأهداف المؤسسة العمومية الاستشفائية ببني صاف.....
23	المبحث الثاني: بطاقة تعريفية للمؤسسة الاستشفائية الدكتور بن زرجب.....
23	المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة الاستشفائية الدكتور بن زرجب ومهامها.....
23	الفرع الأول: التعريف.....
25	المطلب الثاني : مجتمع و عينة الدراسة.....
25	الفرع الأول : مجتمع الدراسة.....
26	الفرع الثاني : عينة الدراسة.....
26	المبحث الثالث: خطوات المعالجة الإحصائية للإستبيان.....
26	المطلب الأول: دراسة وصفية للمتغيرات الديموغرافية.....
	Error! Bookmark not defined. الخاتمة

قائمة المراجع

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
26	وصف العينة حسب الجنس	01
27	وصف العينة حسب العمر	02
28	وصف العينة حسب المؤهل العلمي	03
29	وصف العينة حسب الوظيفة	04
30	وصف العينة حسب الخبرة	05

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
26	وصف العينة حسب الجنس	01
27	وصف العينة حسب العمر	02
28	وصف العينة حسب المؤهل العلمي	03
29	وصف العينة حسب الوظيفة	04
30	وصف العينة حسب الخبرة	05
31	الإرتباط بين أسئلة المحور الأول	06
33	الإرتباط بين أسئلة المحور الثاني	07
35	ملخص معالجة المراقبة	08
35	إحصائيات الموثوقية	09
35	ملخص معالجة المراقبة	10
36	إحصائيات الموثوقية	11
36	ملخص معالجة المراقبة	12
37	إحصائيات الموثوقية	13
38	الوصف (المتوسط والانحراف المعياري لكل سؤال من أسئلة الفصل الأول) الإحصاء الوصفي	14
39	التوصيفات (المتوسط والانحراف المعياري لكل سؤال من أسئلة الفصل الثاني)	15
41	الارتباط	16

المقدمة العامة

مقدمة:

تطورت بيئة الأعمال تطورا متسارعا خاصة بعد تحولات السياسية والاجتماعية وخاصة الاقتصادية التي شهدها القرن الماضي، فكننت لهذه التحولات أثارا مباشرة على المحيط الاقتصادي حيث أنها مست المؤسسات التي أصبحت تتميز بـ كبير حجمها وتعقد وظائفها وتشابكها، وهذا ما أدى إلى الاهتمام بالرقابة الداخلية وذلك نظرا لدورها الهام في المحافظة على أصول المؤسسة.

ومما لا شك فيه فإن الإدارة هي المسؤولة عن وضع الرقابة الداخلية في المؤسسة، وذلك بهدف المحافظة على موجودات المؤسسة وتسهيل إنجاز العمل الإداري والإسهام في أداءه بكفاءة عالية، بما يؤدي إلى التأكد من أن الاهداف المحددة قد تم إنجازها وفق السياسات المقررة والمخطط لها، وتقوم الإدارة بواجبها من حيث تزويد الاقسام المختلفة في المؤسسة بالمعلومات وأنظمة الرقابة التي يجب إتباعها والتقييد بها ومن ثم الاطلاع على تقارير الأداء كما يجري على أرض الواقع وذلك لغايات المساءلة والمحاسبة والتطوير.

ويعتبر نظام المعلومات المحاسبية من أهم الأنظمة في أي مؤسسة اقتصادية، حيث أنه يعد عنصرا هاما في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة وهذا للحفاظ على استمراريتها ونموها في ظل المنافسة الشديدة التي تواجهها، ويلعب نظام المعلومات المحاسبية دورا هاما بشأن تشغيل البيانات المتعلقة بالعمليات المحاسبية وتوفير المعلومات اللازمة، وذلك لضمان وصول معلومات موثوقة وصحيحة ودقيقة بالشكل الملائم والوقت المناسب لتعبر عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة، وكذا استخدامها في اتخاذ القرارات الرشيدة.

ونظرا لما تكتسبه المعلومات المحاسبية من أهمية بالغة في المؤسسات الاقتصادية، اتجهت معظم هذه الاخيرة لتصميم أنظمة معلومات محاسبية بمواصفات محددة، وهذا ما يفرض عليها وضع أدوات رقابية على نظام المعلومات، وهذا ما توفره الرقابة الداخلية فكلما كان هذا الاخير فعال في المؤسسة كلما كانت المعلومة المحاسبية ذات جودة وفعالية تلبي حاجات الاطراف المستفيدة منها مع القدر المطلوب من الثقة في محتوياتها ويمكن من الحصول على اتخاذ قرارات مناسبة من حيث التكلفة والوقت المناسبين.

فبوجود رقابة داخلية فعالة وقوية داخل المؤسسة وهذا من شأنه أن يعطي لمتخذ القرار معلومات محاسبية ذات جودة عالية.

و كدراسة ميدانية فقد قمت باسقاطها على دراسة حالة المؤسسة العمومية الاستشفائية ببني صاف وبن زرجب عين تموشنت وتماشيا مع كل ما ذكر يمكننا طرح الإشكالية الرئيسية لدراستنا هذه كالآتي:

1- إشكالية البحث:

من خلال ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

كيف تؤثر الرقابة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية؟

من السؤال الرئيسي يمكن صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

ما مكانة الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية؟

كيف تؤثر الرقابة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية؟

02-فرضيات الدراسة:

للإجابة عن هذه التساؤلات سوف تنطلق من الفرضية التالية:

لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للرقابة الداخلية الفعالة على توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية.

03-أسباب اختيار الدراسة:

تتمثل أسباب اختيار الموضوع فيما يلي:

لا يوجد تطبيق فعلي للرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية. الدور الكبير الذي تلعبه الرقابة الداخلية في تحديد مكانة المؤسسة.

إبراز دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

04-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

محاولة معرفة أهداف الرقابة الداخلية وأساليب الرقابة الإدارية والمحاسبية.

التعرف على معايير جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي.

إبراز تأثير الرقابة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية.

05-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع من أهمية الرقابة الداخلية على مستوى المؤسسات نظرا لزيادة واتساع نطاق

الأنشطة والبرامج الاقتصادية التي تمارسها هذه الأخيرة حيث سنتناول خلال هذه الدراسة إبراز مدى أهمية

الرقابة الداخلية في تفعيل وتقييم نشاط المؤسسة وزيادة الاهتمام بموضوع جودة

المعلومات المحاسبية، وبالتالي نجاح المؤسسة ووصولها لأهدافها وبجودة عالية.

07 -منهج الدراسة: الجانب النظري: اعتمدنا في الجانب النظري على المنهج الوصفي من خلال الاستعانة بما هو متاح من مصادر، من الكتب والرسائل الجامعية والمجلات مداخلات التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

الجانب الميداني: اعتمدنا في هذا الجانب الميداني على المنهج التحليلي في تحليل نتائج استمارة الاستبيان التي أعدت لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، والتي عرضت على مجموعة من ذوي الاختصاص، واعتمدنا في تحليل العينة بالبرنامج الإحصائي SPSS.

08-الدراسات السابقة:

- حمزة يحيات فوزية الغرابية دور المراجعة الداخلية في تقييم أداء الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي تخصص تدقيق ومراقبة التسيير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر 2016، تهدف هذه الدراسة الى إبراز الأهمية التي تحظى بها المراجعة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية فهي تعمل على تحسين الرقابة الداخلية من خلال خدماتها الاستشارية والتأكيدية والذي بدوره يعد أمرا مهما وحيويا يساعد الإدارة في اتخاذ قراراتها بالشكل الذي يضمن منها تحقيق أكبر قدر ممكن من أهداف المؤسسة والقيام بالتعديلات والتصحيحات الواجبة في وقتها.

- هناء صولي، مدى مصداقية مراجعة الحسابات على القوائم المالية المعدة وفق مبادئ وأسس المحاسبة الإبداعية، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكاديمي تخصص تدقيق محاسبي، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة حمة الخضر، الوادي الجزائر، وتكمن أهميتها في التعرف على الاساليب المستخدمة في قياس عناصر القوائم المالية، وبيان دوافع الإدارة من استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية واثرها في موثوقية البيانات المحاسبية ولتحقيق أهداف هذه الدراسة أعتمد على الجانب النظري المتعلق بالموضوع وصياغة بعض الفرضيات لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

- بلال براج تقييم المراجع الداخلي في تحسين الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير تخصص محاسبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، 2014، هدفت الدراسة إلى إظهار الدور الذي تلعبه المراجعة الداخلية من خلال عمل المراجع الداخلي في تحسين الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية وذلك من أجل تحديد درجة تأثير كل من مهام المراجع الداخلي ومبادئه المهنية على تحسين هذا النظام، ومن أهم النتائج التي توصل إليها

الباحث: يقوم المراجع الداخلي في المؤسسة الاقتصادية بمجموعة من المهام والتي بدورها تساهم في تحسين الرقابة الداخلية الذي تسيير عليه المؤسسة.

- على شيتور، مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص فحص محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير 2013، هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الذي تؤديه الرقابة الداخلية لتحسين الأداء المالي للمؤسسات وذلك من خلال التعرف على مفهوم الرقابة الداخلية ومكوناتها بالإضافة إلى الإجراءات المتبعة لتطبيقه، ومن ثم مدى مساهمته في تحسين الأداء المالي وقد خلصت الدراسة إلى أن تطبيق الرقابة الداخلية الفعالة يساهم في تحقيق الأهداف التي تصب إليها المؤسسة.

- وردة بلعيد، مساهمة المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علوم تجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر 2013، حيث تحذف الدراسة إلى بيان أهمية وأهداف المراجعة الخارجية للحسابات مع التطرق إلى أهم الخطوات والإجراءات التي يتم الاعتماد عليها أثناء القيام بمهمة المراجعة، وكذا إيجاد حلقت الوصل المفقودة ما بين العمل المحاسبي وعمل المراجعة في ما يخص بالتحديد التحقق من مدى توافر مستوى معين من خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المعروضة بالقوائم المالية، ولفت الانتباه إلى الدور الذي تلعبه المرجعية الخارجية للحسابات كأداة رقابية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

1. دراسة (قراصي عليّة، 2019)

بعنوان: " دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية" تهدف هذه الدراسة إلى معالجة إشكالية دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، فتم التطرق إلى جودة ومعايير المعلومات المحاسبية والأداء المالي وتقييم الأداء المالي، و جسدت الدراسة على مؤسسة نفضال - وحدة أم البواقي GPL - اعتمادا على القوائم المالية واستخدامها بشكل صحيح، حيث تم تحليل تلك المعلومات المحاسبية عن طريق حساب بعض النسب والمؤشرات المالية التي تساعد في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة بغية تحسين الأداء المالي للمؤسسة . توصل إلى أنه توجد علاقة جد هامة بين جودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي للمؤسسة بحيث أنه كلما كانت المعلومات المحاسبية ذات جودة كلما تمكنت المؤسسة من تحسين أداءها المالي .

الفصل الأول:

الجانب النظري للرقابة الداخلية و جودة
نظم المعلومات المحاسبية

تمهيد:

مع تطوير و توسيع المشاريع الاقتصادية و تنوع الأنشطة التجارية أو توسيع الأنشطة، تم تطوير مفهوم الرقابة بشكل كبير، وبسبب دورها في تحقيق الربحية و تحقيق الأهداف التي تحددها الشركات و المؤسسات دور مهم . إدارة المشروع بالإضافة إلى تحقيق الكفاءة و الفعالية في استخدام موارد و أصولها. عمل دائم و مستمر و عملي يجب القيام به في جميع مراحل العمل في المؤسسة، و يستهدف الحلول التي تؤثر على سلوك العاملين في الأداة و عملهم بطريقة أفضل .

تعتبر الضوابط الداخلية من أهم الإجراءات التي تتبناها المؤسسة في مواجهة المخاطر و يتم الاحتفاء بها لأن تطوير الرقابة الداخلية، التي تتميز بالكفاءة و الفعالية و يطبقها الأفراد و الإدارة، يشكل حماية للمخاطر. مما لا شك فيه أن دراسة و تقييم الضوابط الداخلية المستخدمة في المؤسسة يعتبر حجر الزاوية الذي يبدأ منه المدققون عند إعداد خطة التدقيق. كلما كان النظام أكثر قوة أو كفاءة ، كلما قلل المدقق من حجم العينة، و يجري البحث في الأدلة ، وكلما كان ضعيفاً، يضطر المدقق إلى زيادة حجم العينة. كما أدى التطور الهائل لتكنولوجيا المعلومات إلى ظهور العديد من أنظمة تشغيل البيانات الإلكترونية المتقدمة التي تلبى احتياجات العديد من المستخدمين بشكل فعال و كفاء، المؤسسات الاستشفائية هي من بين القطاعات المهمة بالمجتمع لذا لا بد ان تعتمد على جمع ومعالجة وتحليل وتوفير المعلومات ولكي يكون نظام المحاسبة ذو فعالية، يجب تحديد الاحتياجات المعلوماتية لمستخدمي النظام بدقة وتصميم النظام لتلبية تلك الاحتياجات. ويمكن أن تؤثر عدة عوامل على جودة نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق أداء مالي أفضل، بما في ذلك تقنية المعلومات، واستراتيجية نظام المعلومات المحاسبية، والتحكم في نظام المعلومات المحاسبية، وسلامة تصميم نظام المعلومات المحاسبية، من أجل تحسين جودة مخرجاته وكذا لا بد توفر اليات الرقابة الداخلية اللازمة التي تفعل جودة المعلومات المحاسبية.

ومن خلال ذلك، سيتم تقسيم الفصل إلى مبحثين التاليه:

المبحث الأول: ماهية الرقابة الداخلية

المبحث الثاني: ماهية جودة المعلومات المحاسبية

المبحث الأول: ماهية الرقابة الداخلية

يعتبر نظام الرقابة الداخلية في أي شركة بمثابة العنصر الأول الذي يحمي مصالح المساهمين بصفة خاصة وكافة الأطراف ذات الصلة بالشركة بصفة عامة، حيث أن نظام الرقابة الداخلية هو النظام الذي يوفر الحماية لعملية إنتاج المعلومات المحاسبية التي تعتمد عليها في عملية اتخاذ القرارات.

المطلب الأول: مفاهيم عامة لنظام الرقابة الداخلية

أولاً: تعريف نظام الرقابة الداخلية¹:

تعرف لجنة إجراءات التدقيق التابعة للمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) الرقابة الداخلية بأنها تخطيط جميع الأساليب والإجراءات و الأساليب التي وضعتها إدارة مؤسسة و شركة لحماية أصول الشركة و ضمان دقة و فعالية عمليات التدقيق. المعلومات المحاسبية وزيادة الاعتماد عليها و تحقيق الكفاءات التشغيلية و التحقق من التزام الموظف بالسياسات الإدارية التي تضعها الإدارة. كما يعرف نظام الرقابة الداخلية بأنها لإجراءات والأساليب التي تتبعها الشركة من أجل الحفاظ على النقد و الأصول الأخرى، بالإضافة إلى التأكد من الدقة الموثقة لعملية مسك الدفاتر، بسبب التطورات الاقتصادية والإدارية، و يذكر بأهمية الحفاظ عليها . الأصول غير النقدية.

قدم مكتب المحاسبة العامة الأمريكي (GAO) أيضًا تعريفًا شاملاً لنظام الرقابة الداخلية: فهو عبارة عن جميع طرق تنظيم واستخدام الأصول المملوكة للوكالة و الحفاظ عليها، و مراجعة دقة و توثيق البيانات المحاسبية، وخطط تحسين الهياكل التنظيمية و السعي لتحقيق أهداف البرنامج و كفاءته و اقتصاده و فعاليته و تشجيع التعاون بين العاملين، واعتماد السياسات الإدارية المناسبة.²

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف نظام الرقابة الداخلية انه مجموعه من الطرق والإجراءات والأساليب المستعملة لحماية أصول المؤسسة بالإضافة الى ضمان دقة وصحة المعلومات المحاسبية التي تقوم من خلالها المؤسسة اتخاذ قراراتها.

على حسب منظمة الخبراء المحاسبين والمحاسبين المعتمدين (OECCA) الفرنسية: "الرقابة الداخلية هو مجموعة من الضمانات التي تساعد على التحكم في المؤسسة من أجل تحقيق الهدف المتعلق بضمان الحماية، الإبقاء على الأصول ونوعية المعلومات وتطبيق تعليمات المديرية وتحسين النجاعة ويبرز ذلك بالتنظيم، وتطبيق طرق وإجراءات نشاطات المؤسسة من أجل الإبقاء على دوام العناصر السابقة." "

¹عمر علني عبد الصامد، دور المراجعة الداخلية في تطبيق حوكمة المؤسسات: دراسة ميدانية، مذكرة ماجستير، منشورة، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة المدينة، الجزائر، 2018.

²قاسم عبد الرزاق دمحم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة دار الثقافة، الطبعة الأولى، الأردن، 2004.

وقد عرفت لجنة طرائق التدقيق المنبثقة عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) الرقابة الداخلية على أنها "تشمل الخطة التنظيمية ووسائل التنسيق والمقاييس المتبعة في المشروع بهدف حماية أصولها وضبط ومراجعة البيانات المحاسبية والتأكد من دقتها ومدى الاعتماد عليها وزيادة الكفاية الإنتاجية وتشجيع العاملين على التمسك بالسياسات الإدارية الموضوعة".

وعرفت أيضا بـ "أنها جزء لا يتجزأ من إدارة المؤسسة وتمثل صمام الأمان في الدفاع عن أصول وممتلكات المؤسسة وحمايتها من التلاعب حيث تشمل هذه الرقابة الخطط والطرق والإجراءات المستخدمة لتحقيق الأهداف وبالتالي تدعم الإدارة المعتمدة على أسس الأداء"¹

ثانيا: أهداف نظام الرقابة الداخلية:

تكمن الأهداف الرئيسية لنظام الرقابة الداخلية في الأمور التالية

-تنظيم المشروع لتوضيح السلطات والمسؤوليات

-تحقيق حماية أصول المشروع من الاختلاس والتلاعب وسوء الاستخدام؛ تأكيد دقة البيانات المحاسبية

حيث يمكن الاعتماد عليها في رسم السياسات والقرارات الإدارية

-توفير مستوى معين من الكفاية الانتاجية

-تحقيق المطابقة الدورية بين الموجودات المسجلة في الدفاتر وبين تلك التي تم جردها؛ تسجيل كافة

العمليات بالسرعة المناسبة وبالقيم الصحيحة في الحسابات المناسبة وفي الفترة المحاسبية التي تمت فيها

هذه العمليات، حيث يسهل إعداد المعلومات المالية ضمن إطار سياسات محاسبية معترف به أو بطريقة

تسمح بتحديد المسؤولية المحاسبية للموجودات.

-تنظيم المشروع لتوضيح السلطات والصلاحيات والمسؤوليات

-حماية أصول المشروع من الاختلاس والتلاعب

-التأكد من دقة البيانات المحاسبية حتى يمكن الاعتماد عليها في رسم السياسات والقرارات الإدارية

-رفع مستوى الكفاية الإنتاجية

-تشجيع الالتزام بالسياسات والقرارات الإدارية

-تقييم مستويات التنفيذ في الأقسام المختلفة في المنشأة²

من خلال هذه الأهداف نلاحظ ان نظام الرقابة الداخلية تشتمل على جوانب محاسبية واقتصادية واخرى

إدارية :

¹أحمد فايد نور الدين، التدقيق المحاسبي و فقا للمعايير الدولية، دار الجنان الطبعة الأولى، الأردن، 2015.

²علي ناصر ثابت النوري، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 23، العدد101، جامعة بغداد، العراق، 2007.

جوانب محاسبية: حماية الأصول والتحقق من صحة البيانات والقوائم المحاسبية وزيادة درجة الاعتماد عليها.

جوانب اقتصادية: مرتبطة بزيادة الكفاءة التشغيلية اي تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة لمنع الاسراف والضياع العام والتلف وإعطاء التجهيز الآلي.

جوانب ادارية (تسييرية) تشجيع العاملين على الالتزام بالسياسات والأهداف الموضوعة من قبل الإدارة ودراسة الزمن والحركة وبرامج التدريب العاملين والرقابة على الجودة¹.

ثالثاً: أنواع نظام الرقابة الداخلية:

تتمثل انواع الرقابة الداخلية في الرقابة المحاسبية والرقابة الإدارية.

-الرقابة المحاسبية: تتمثل في الإجراءات التي تتعلق بحماية الاصول وضمان دقة وسلامة السجلات المحاسبية ومطابقة الأصول المدرجة بدفاتر الشركة مع الاصول الموجودة بالفعل في أقسام الشركة المختلفة ومخازنها الهدف منها هو حماية الأصول وزيادة الثقة في المعلومات المحاسبية وبالتالي زيادة درجة الاعتماد عليها.

-الرقابة الإدارية تتمثل في كافة إجراءات الأساليب والطرق المتعلقة بالكفاءة التشغيلية والالتزام بالسياسات الإدارية اي ان الهدف منها التحقق من كفاءة أداء العمليات التشغيلية في الشركة والتحقق من الالتزام بالقوانين واللوائح والسياسات التي وضعتها إدارة الشركة.²

المطلب الثاني: مقومات نظام الرقابة الداخلية:

يجمع الباحثون في التدقيق على ان لابد من توافر المقومات الرئيسية في نظام الرقابة الداخلية السليم:

1 .خطة تنظيمية.

2- نظام محاسبي سليم.

3-تحديد الاختصاصات والمسؤوليات.

4-مجموعة من العاملين الكفاء.

5-استخدام الوسائل الآلية والالكترونية.

6-تقييم الأداء.

وفيما يلي عرض موجز لهذه المقومات:

أولاً: خطة تنظيمية:

قد تختلف الخطة التنظيمية من مشروع لآخر إلى أن أي خطة تنظيمية مناسبة يجب ان تكون مبسطة ومرنة فأى قرار ومبدأ لا يعني جموده بل هو قابل للتعديل والتطوير باستمرار كما يجب ان تضع حدودا

¹صفوت فرج، القياس النفسي، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، مصر، الطبعة السادسة، 2009.

²حسن محمد القاضي، الإدارة المالية العامة، الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014.

واضحة للسلطة والمسؤولية والعامل الهام فيها اي لحظة تنظيمية هو الاستغلال التنظيمي لوظائف التشغيل والاحتفاظ بالأصول والمحاسبة عنها والرقابة الداخلية ويتطلب الاستقلال التنظيمي تقييم الواجبات بطريقة تمكن من جعل السجلات الموجودة بها خارج أي إدارة بمثابة وسيلة للرقابة على ما يجري على هذه الإدارة.¹

ثانيا: نظام محاسبي سليم :

وجود نظام محاسبي سليم يستند الى مجموعة متكاملة من الدفاتر والسجلات ودليل مبوب للحسابات ومجموعه من المستندات تعني باحتياجات المشروع وتصميم لدورات محاسبية مستندية تحقق رقابة فعالة ويجب ان يراعي في المستند البساطة والوضوح حتى يسهل المهمة على من يستعمله ويجب ان يخدم ذلك السجل او ان يستند هدفا من أهداف اداره المشروع كما يجب ان يراعي في تصميمه كافة استخداماته المحتملة حتى تقلل من تغيير النماذج كل حين هذا كذا يجب ان يراعي في تصميمه ما يقفل تحقيق رقابة داخلية فعالة في المراحل التي يمر فيها المستند.²

ثالثا: تحديد الاختصاصات والمسؤوليات³:

يتطلب تحديد الاختصاصات والمسؤوليات تقسيم العمل ويقصد بتقسيم العمل في هذا المجال وجود أشخاص مسئولون عن المحافظة على الممتلكات والعمليات فالشخص المسؤول عن المحافظة على أصول المشروع تكون لديه الفرصة في استخدام هذه الأصول استخداما شخسيا سواء لديه الرغبة او ليس لديه هذه الرغبة وحتى يتمكن من حسن محاسبته يجب ان يحتفظ شخص اخر بسجل عن قيمته وكمية الأصل الذي في عهده الأول فمن الواضح انه اذا أعطيت مسؤولية الرقابة على الأصل والسجل والمحاسبة عن هذا الأصل في التالي لن تكون عملية الرقابة واذا أريد فرض رقابة عليه فيجب ان تعطي شخص آخر مهمة الرقابة على الأصل عن طريق سجله.

رابعا: مجموعة من العاملين الكفاء :

يعتبر هذا العنصر من المقومات المهمة للرقابة الداخلية خاصة في حالة ضعف الضوابط الرقابية اذ ان كفاءة هؤلاء الأشخاص وامانتهم ستؤدي الى عدم حدوث الأخطاء والمخالفات او تقليلها والى اعداد قوائم مالية سليمة والعكس في حالة وجود ضوابط رقابة قوية ولكن مع أشخاص غير اكفاء وغير موثوق بهم فإننا نتوقع تحايلهم بعد هذه القواعد والضوابط الرقابية ويتطلب وجود مجموعه من العاملين الأكفاء

¹عاشوش عايدة دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2011.

²فتحي السوافي واخرون، الاتجاهات الحديثة في الرقابة والمراجعة الداخلية مكتبة دار الثقافة، الطبعة الأولى الأردن 2003،

³حمد بوزين المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية الى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003

الموثوق بهم ضوابط تضعها الإدارة المنشأ مثل التحري عن شاغلي الوظائف التي تتطلب قدرا من الأمانة والثقة التأكد من كفاءة العاملين قبل اختيارهم و توفير برامج تدريبية لتنمية كفاءة العاملين وايضا التأمن على شاغلي الوظائف المهمة ضد خيانة الأمانة لدى شركة التأمين¹.

خامسا: استخدام الوسائل الآلية والالكترونية :

يؤدي استخدام الوسائل الآلية والالكترونية في انجاز الأعمال المحاسبية الى سرعة انجازها وتقليل الأخطاء ورفع كفاءة العمل المحاسبي فاستخدام الآلات الحاسبة يساعد على انجاز العمليات الحسابية بدقة كبيرة وسرعة فائقة وكذلك تساعد الآلات الحاسبة تسجيل النقدية في ضبط الحركة النقدية المحصلة كما ان الحاسبة الالكترونية تعطي نتائج دقيقة وسرعة فائقة².

سادسا: تقييم الأداء :

لتقييم الأداء لابد من وجود تعليمات واضحة تبين كيفية تنفيذ كل عملية مالية حتى تستخدم لتقييم الاداء الفعلي وهذه التعليمات مهما بلغت من الدقة فإنها لا تضمن وجود الأداء الجيد لذلك يجب على الإدارة التأكد من قيام الموظفين بحرص للتأكد من إتباعهم بتلك التعليمات وإذا لم تكن متبعة يجب تحديد الأسباب التي أدت الى ذلك واتخاذ الإجراءات المناسبة للتصحيح ويجب ان لا يقتصر الأمر على الإدارة العليا بل أن تتم عملية المراجعة في جميع المستويات الإدارية³.

المطلب الثالث: خطوات تقييم نظام الرقابة الداخلية

للمدقق الخارجي دور مهم وأساسي في المؤسسة، نظرا للدور الذي يلعبه في اكتشاف نقاط القوة والضعف في الرقابة الداخلية، لهذا سنعرض في هذا المبحث مراحل وأساليب تقييم الرقابة الداخلية، ودور المدقق الخارجي في اكتشاف الأخطاء وتصحيحها.

لتقييم الرقابة الداخلية هناك مراحل يجب إتباعها وهي كالآتي:

الفرع الأول: جمع الإجراءات

تهدف هذه المرحلة إلى جمع كل ما يساعد المدقق الخارجي على تقييم الأنظمة، الإجراءات والمناهج في المؤسسة، وتتعلق الإجراءات بتعليمات تنفيذ الأعمال الوثائق المستخدمة محتواها نشرها وحفظها، وكذلك الترخيص والمصادقة، تسجيل ومعالجة المعلومات اللازمة لسير المؤسسة ومراقبتها، وتختلف الإجراءات

¹محمد السيد سرايا أصول وقواعد المراجعة والتدقيق دار المعرفة الجامعية، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر 2002.
²محمد بلال الزغبى عباس الطلاقحة، النظام الاحصائي فهم وتحليل النتائج الإحصائية دار وائل للنشر الطبعة الثالثة، عمان، 2012.

³غاشوش عايد دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة نيل شهادة ماستار، العراق، 2001.

المستخدمة بين كل قسم ووظيفته في المؤسسة، ويتطلب وصف الإجراءات عدة جلسات مع المسؤولين عن الوظيفة المدروسة.

الفرع الثاني: فحص النظام

بعد إعداد المدقق الخرائط التدفق أو وصفه الكتابي، فإنه يتحقق من استيعابه للنظام من أجل انطلاقه من أسس خاطئة، فخرائط التدفق تسمح بإيجاد الإجراءات الرقابية الملائمة.

الفرع الثالث: تقييم النظام

بعد الاعتماد على المرحلتين الأوليين، يمكن للمدققين إجراء تقييم أو للضوابط الداخلية، من حيث المبدأ، من خلال استخراج نقاط القوة (التأكيدات التي تسمح بعمليات موثقة جيداً) ونقاط الضعف (أوجه القصور التي تؤدي إلى مخاطر ارتكاب الأخطاء و التزوير). تتم عملية تقييم الرقابة الداخلية في هذه المرحلة من خلال صيغة مغلقة، أي صيغة تتضمن الإجابة على أسئلة "نعم" أو "لا". مزايا و عيوب الرقابة الداخلية، من حيث التصور، أي نظرية لها تفسير¹.

المبحث الثاني: ماهية جودة المعلومات المحاسبية

تجسد المعلومات المحاسبية المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبية في شكل تقارير مالية، تساعد مستخدميها في اتخاذ القرار المناسب وهذا يعتمد على مدى جودة هذه المعلومات.

المطلب الأول: المعلومات المحاسبية

أولاً: مفهوم المعلومات المحاسبية:

تعرف المعلومات المحاسبية بأنها بيانات تمت معالجتها أو ترتيبها بشكل معين وأصبحت معدة للاستخدام بواسطة شخص معين وفي وقت محدد ومن شأنها أن تزيد من معرفة الشخص المستخدم لها. كما عرفت المعلومات المحاسبية هي كل المعلومات الكمية غير الكمية التي تلخص الأحداث الاقتصادية، التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية، وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا.

وعموماً يمكن تعريف المعلومات المحاسبية على أنها بيانات تم تجميعها وتبويبها وقياسها وتلخيصها

¹علي ناصر ثابت النوري، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 23، العدد 101، جامعة بغداد العراق، 2007.

وعرضها في قوائم مالية حتى يمكن استخدامها في التقييم واتخاذ القرارات¹.

ثانيا: أنواع المعلومات المحاسبية:

1. **معلومات تاريخية مالية:** وهي معلومات تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي حدثت نتيجة العمليات الاقتصادية التي تمارسها الوحدة الاقتصادية، لتحديد وقياس نتيجة النشاط من ربح أو خسارة عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها².

2 **معلومات عن التخطيط والرقابة:** وهي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرض تحسين الأداء وتحديد أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية، حيث تبرز الموازنات التخطيطية الوضع المالي للوحدة الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة، أما التكاليف المعيارية فتهمم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط بعرض تسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى.

3. **معلومات لحل المشاكل :** وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها، وتعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية (أي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير محاسبية خاصة) وبذلك تتسم بعدم الدورية³.

ثالثا: مستخدمي المعلومات المحاسبية:

هناك العديد من مستخدمي المعلومات المحاسبية والذين تتباين احتياجاتهم انطلاقا من تباين أهدافهم وغياتهم، وتعدد مجالات استخدام المعلومات المحاسبية، هي تستخدم في:

أولا: أساسا لاتخاذ القرارات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية داخل المؤسسة.

ثانيا: في القرارات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية من قبل الأطراف الخارجية.

¹مبروك يوسف النظام القانوني لمؤسسة بريد الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق تخصص قانون الاعمال، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة الشهيد حمة لخضر-الواوي 2015.

²فروج أسماء، أهمية التدقيق الخارجي في الرقابة الداخلية على المخزونات المؤسسة الاقتصادية مذكرة ماستر في مالية بنوك، كلية العولمة الاقتصادية، جامعة ام البواقي، الجزائر، 2016.

³هوام جمعة و لعشوري نوال، دور حكومة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية مداخله ضمن الملتقى الوطني حول الحكومة المحاسبية للمؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، الجزائر .

ثالثا: لتلبية المتطلبات الضريبية وللوفاء بالاحتياجات القانونية والتشريعية إن تحديد المستخدم المستهدف للقوائم المالية هو الخطوة الأساسية والأولى التي يجب مراعاتها عن إنتاج المعلومات المحاسبية لتحديد الخطوات التالية والتي تتمثل في:

1. تحديد الأغراض التي تستخدم فيها المعلومات المحاسبية.
2. تحديد الخصائص الواجب توفرها في المعلومات المحاسبية اللازمة لتحقيق تلك الأغراض.
3. تحديد طرق وأساليب عرض المعلومات المحاسبية في القوائم المالية.
4. تحديد الوقت المناسب لعرض وتقديم المعلومات المحاسبية¹.

المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول جودة المعلومات المحاسبية

أولا: تعريف جودة المعلومات المحاسبية

الجودة Quality كمصطلح مشتق من كلمة لاتينية Qualies، يقصد طبيعة الشيء ودرجة صلاحيته. كما عرفت الجودة بأنها ترتبط ببرنامج يتضمن التشديد على المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبية عن طريق الحد من العيوب في الأداء ووضع الشيء المراد تحقيقه.

تحدد مفاهيم جودة المعلومات الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة أو القواعد الأساسية الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية ويؤدي تحديد هذه الخصائص إلى مساعدة المسؤولين عند وضع المعايير المحاسبية، كما تساعد المسؤولين عند إعداد القوائم المالية في تقييم المعلومات المحاسبية التي تنتج من تطبيق طرق محاسبية بديلة وعادة ما تكون هذه الخصائص ذات فائدة كبيرة للمسؤولين عند إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة.

ويقصد بجودة المعلومات المحاسبية ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد طبقا لمجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يسهل في تحقيق الهدف من استخدامها، كما أنها تعد من عناصر الإنتاج حيث أنها تقوم بتحديد فعالية وكفاءة المؤسسة.

¹ إبراهيم سلطان نظم المعلومات الإدارية مدخل اداري، الدار الجامعية، الطبعة الأولى، مصر، 2000.

كما تعد جودة المعلومات المحاسبية كمعيار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لأهدافها، كما يمكن استخدامها كأساس للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس المحاسبي في التقارير¹

ثانيا: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية

تتأثر درجة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بعدة عوامل شأنها في ذلك شأن أي أداة توصيل يتم التعامل بها في محيط البيئة الاجتماعية القابلة للتأثير، ويمكن توضيح العوامل المؤثرة في الخصائص النوعية

للمعلومات المحاسبية كما يلي:

- العوامل البيئية:

إن للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تعيش فيها المؤسسة تأثير على جودة المعلومات المحاسبية التي يجب تقديمه أو مقدار الاستفادة منها، حيث تختلف المعلومات المحاسبية التي يتم عرضها في التقارير المالية المنشورة في دولة أخرى، وقد أثبت معظم الباحثين أن سبب التباين في محتوى التقارير المالية هو التنوع والاختلاف في الظروف البيئية من بلد إلى آخر.

حيث أن النظم المحاسبية في ظل تلك البيئات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، والقانونية) وغيرها من الجوانب المستمرة في تغييرها في البلدان المختلفة بمرور الزمن، فإن دورها تعمل في ظل بيئة متغيرة وأن البيئة الاقتصادية والاجتماعية على وجه الخصوص لها تأثير كبير على الهياكل والعمليات المحاسبية وأن تلك البيئة تتكون من أنشطة متبادلة التأثير من حيث تداخل العلاقات بين الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الكلي².

- العوامل الاقتصادية:

يجب أن يكون لكل القرارات المرتبطة بالسياسات المحاسبية نتائج اقتصادية، وإذا لم تترتب مثل تلك النتائج فلن يكون هناك سبب لأي من هذه القرارات وتنتهي النتائج المرغوبة في تحسين المعلومات

¹ إبراهيم طه عبد الوهاب، المراجعة النظرية والممارسة المهنية، دار الصفاء للنشر، الطبعة الأولى، مصر 2004.

² 1. Jacques Renard, Théorie et Pratique De L'audit interne, 7ème édition, Eyrolles, Paris, 2010

المتاحة للمستثمرين وللمستخدمين الآخرين للمعلومات وتكون النتيجة اتخاذ قرارات اقتصادية صحيحة وتخفيض التكاليف التي يتحملها مستخدمو المعلومات لجمع المعلومات¹.

-العوامل الاجتماعية:

تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية مثل اتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية

في القوائم المالية والوقت.... الخ، فالتوجه نحو السرية يؤثر على عملية تجميع ونشر المعلومات المحاسبية، أما قيمة الوقت فنجد أن الدولة التي تعطي قيمة أعلى للوقت تهتم بقائمة الدخل، وتعد البيانات المالية خلال فترات مالية

مقاربة، ربع سنوية مثلا، والعكس بالنسبة للدول التي لا تعطي للوقت أهمية تهتم بقائمة المركز المالي فقط. وعلى الرغم أن المحاسبة بقيت وقتا طويلا تهتم بالجوانب الفنية إلا أن العوامل الاجتماعية في الوقت الحاضر أصبح لها صدا على التطبيقات المحاسبية، حيث يحتم البعد الاجتماعي للمحاسبة أنه يجب على المحاسب الإفصاح الشامل عن المعلومات التي تفي باحتياجات كافة الفئات في المجتمع وعدم التحيز إلى فئة من المستخدمين على حساب فئة أخرى، لأن هذا يؤثر على عدالة الإفصاح المحاسبي وعدالة التوزيع للمنافع بين كافة الفئات المكونة للمجتمع².

- العوامل السياسية:

إن لاختيار السياسة المحاسبية آثار اقتصادية واجتماعية بعضها يكون حقيقي أو الآخر يمكن تصوره على أنه كذلك، وفي كلتا الحالتين يعتقد بعض الأفراد أنهم سوف يصبحون في وضع أفضل، كما يعتقد غيرهم أنهم سوف يكونون في وضع أسوأ نتيجة للسياسة المحاسبية المعينة، وكذلك سوف يحاول بعض الأفراد البحث عن السياسة الملائمة أو المحافظة عليها عندما تكون منطقية³.

- العوامل القانونية:

¹ لعشوري نوال، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مداخلة ضمن ملتقى الوطن حول " الحوكمة المحاسبية للمؤسسة) واقع، رهانات، وأفاق ("، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة العريب بن مهدي، أم البواقي، الجزائر.

²دوام جمعة، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، ملتقى وطني حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، الجزائر، 2012.

³ادري أحمد معراج، دور الآليات الداخلية للحوكمة في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، جملة أوراق اقتصادية، المجلد 3، العدد 2،

تتأثر الممارسة المحاسبية سواء في منهجيتها أو تطبيقاتها المحاسبية بشدة بالمنظمات المرتبطة بقوانين الشركات والتشريعات القانونية والضريبية والمقاييس التنظيمية الأخرى، ولاشك أن تلك التشريعات القانونية¹ قد زادت من إمكانية مقارنة ومنفعة تلك المعلومات المحاسبية، ولا يعتبر غياب المقاييس القانونية والتشريعات أو التمسك والالتزام الدقيق بما أمرا مرغوبا فيه ويعتمد ذلك على مراحل التطور الاقتصادي والاجتماعي الموجودة في مجموعة الدول المختلفة التشريعات القانونية، كما ان العوامل القانونية وأهمها مجموعة الأنظمة والقواعد القانونية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة والإشراف على ممارستها خصوصا مع ظهور الشركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة مما أدى إلى خضوعها إلى التشريعات القانونية والضريبية منذ بدأ تكوينها حتى تصفيته².

- العوامل الثقافية:

الجدير بالذكر أنه كلما تغير المستوى الثقافي لأي بلد كلما تغير أيضا الهيكل والنظم للعمليات المحاسبية، ومن أهم هذه العوامل الثقافية المستوى التعليمي، ووضع المنظمات المهنية إذ يعد المستوى التعليمي أحد العوامل البيئية التي تؤثر في الممارسة المحاسبية والتدقيق بشكل عام والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية بشكل خاص فالبلدان التي تعاني من تدني المستوى التعليمي فيها يصبح من الصعب على الأغلبية من الناس فهم واستيعاب محتويات التقارير المالية واستخدامها في اتخاذ القرارات المختلفة، وعلى العكس في البلدان التي تحظى بمستوى تعليمي أفضل وكذلك بالنسبة لوضع المنظمات المهنية ففي الدول التي لها السبق في إنشاء اتحادات وجمعيات مهنية تتولى تطوير وتنظيم الممارسة المحاسبية فيها، تولي هذه المنظمات اهتماما متزايد في الوقت الحاضر ونجد أن هذه المنظمات تلعب دورا كبيرا في التأثيرات على جودة المعلومات المقدمة من خلال التقارير المالية³.

- العوامل المتعلقة بالمعلومات :

تتأثر جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بمدى توافر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار، ولقد حددت نشرة معايير التقارير المالية رقم (02) التي أصدرتها بمجلس معايير المحاسبة المالية (fasbi- 1980) الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والتي بموجبها يتم

¹مسعود وآخرون، تأثير تقييم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية -دراسة ميدانية لعينة من المهنيين لسنة، -1992 جملة إضافات اقتصادية، مجلد 3، العدد 2، 2019.

²بوتينغان حمزة، الإفصاح المحاسبي وأثره على جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، منشورة تخصص محاسبة، جامعة باتنة، الجزائر، 2020.

³رحو خيرة، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في المؤسسة-دراسة حالة مؤسسة الزجاج الجديدة رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، منشورة، تخصص محاسبة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشتلف-8100، 8108.

التمييز بين المعلومات الأقل منفعة والأكثر منفعة لاتخاذ القرار، وكذلك بموجبها يتم اختيار الطرق المحاسبية وكمية ونوعية المعلومات الواجب تقديمه أو عرضها في التقارير المالية.

ومن العوامل المتعلقة بالمعلومة المحاسبية في الوقت الحاضر استخدام الحاسوب في إدخال وتحليل ومعالجة وعرض المعلومات وكذلك الانتشار الواسع والسريع للإنترنت واللذان كان لهما الأثر في:

-الانخفاض الكبير والمستمر في كلفة الإنتاج والحصول على المعلومات.

-زيادة كمية المعلومات الملبية لاحتياجات المؤسسة والمستخدمين¹.

-إتاحة تلك المعلومات لعدد كبير من المستخدمين لها في الوقت المناسب.

ثالثا: طرق قياس جودة المعلومات المحاسبية:

من خلال العرض السابق الجودة المعلومات المحاسبية نجد أنه لا يوجد تعريف محدد الجودة المعلومات، إلا أنه يمكن تحديد معايير عامة لقياس جودة المعلومات على النحو التالي:

الفرع الأول: الدقة بوصفها مقياسا لجودة المعلومات

يمكن التعبير عن جودة المعلومات في الماضي الحاضر والمستقبل، ولا شك أنه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودته أو زادت معها قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية.

الفرع الثاني: المنفعة بوصفها مقياسا لجودة المعلومات

تتمثل المنفعة للمعلومات المحاسبية في عنصرين هما حصة المعلومات وسهولة استخدامها، ويمكن أن تكون المنفعة في أحد الصور الآتية:

أولاً: المنفعة الشكلية أي تطابق شكل المعلومات مع تطابق اتخاذ القرار .

ثانياً: المنفعة الزمنية توفر المعلومة لمتخذ القرار في الوقت المناسب لها.

ثالثاً: المنفعة المكانية أي الحصول عليها بسهولة.

رابعاً: المنفعة التقييمية أو التصحيحية قدرة المعلومة على تقييم وتصحيح نتائج تنفيذ القرار .

¹مصطفى عقاري، التقارير المالية لمن، جملة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة، العدد، 7 الجزائر، ديسمبر

الفرع الثالث: الفعالية بوصفها مقياسا لجودة المعلومات

تحدد الفعالية مدى ودرجة تحقيق الوحدة الاقتصادية لأهدافها بالنسبة للمعلومات فإن الفعالية تحقيق المعلومات لأهداف المؤسسة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محددة.

الفرع الرابع: التنبؤ بوصفها مقياسا لجودة المعلومات

هي مدى يقصد بالتنبؤ الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل، وأن هذه المعلومات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات، ومن ثم فإنه من المؤكد أن جودة المعلومات تتمثل في تخفيض حالة عدم التأكد.

الفرع الخامس: الكفاءة بوصفها مقياسا لجودة المعلومات

يقصد بالكفاءة حسن استخدام الموارد أي تحقيق أهداف المؤسسة بأقل استخدام ممكن للموارد، وتطبيق¹

المطلب الثالث: أهمية الرقابة في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية:

أولاً: علاقة الرقابة الداخلية بجودة المعلومات المحاسبية:

تعتبر مصداقية المعلومات المحاسبية من مخرجات الرقابة الداخلية فقد عرفت الهيئة الدولية لتطبيق المراجعة (IFAC) التي وضعت المعايير الدولية للمراجعة (IAG) فإن "الرقابة الداخلية تحتوي على الخطة التنظيمية، ومجموع الطرق و الإجراءات المطبقة من طرف المديرية، بغية دعم الأهداف المرسومة لضمان إمكانية السير المنظم والفعال للأعمال، هذه الأهداف تشمل على احترام السياسة الإدارية حماية الأصول، وقاية أو اكتشاف الغش والأخطاء، تحديد مدى كمال الدفاتر المحاسبية، وكذلك الوقت المستغرق في إعداد المعلومات المحاسبية ذات المصدقية².

إن من أهم الأهداف الرئيسية للرقابة الداخلية هو ضمان نوعية جيدة للمعلومات التي ينبغي الاعتماد عليها في البيانات المحاسبية لحماية النقدية والأصول المادية للمؤسسة، والتي تلجأ هذه الأخيرة إلى توفير نظام معلوماتي محاسبي جيد وملئم لمستخدمي الإدارة، والتي تستغلها في تقييم الأداء واتخاذ القرارات المناسبة. فأى خلل يطفو على نظام المعلومات المحاسبية فإنه يشكل مصدرا أساسيا لعدة مشاكل من

¹محمد فالق، التدقيق الداخلي وعلاقته بالجودة في المؤسسات العمومية الاقتصادية الحاصلة على شهادة، الملتنقى الوطني، جامعة سكيكدة، الجزائر. 20/08/2014،

²محمد فالق، التدقيق الداخلي وعلاقته بالجودة في المؤسسات العمومية الاقتصادية الحاصلة على شهادة، الملتنقى الوطني، جامعة سكيكدة، الجزائر. 20/08/2014،

المشاكل التشغيلية، التي تواجهها كثير من المؤسسات الاقتصادية، والتي تكون عادة سببا في اختفاء البعض منها، وينتج هذا الخلل في النظام عن الثواني في توصيل المعلومات المالية الهامة، أو عدم توصيلها في الوقت المناسب لاتخاذ القرار، ونظرا لاعتماد كثير من القرارات على المعلومات المحاسبية والمالية، فإن فشل نظام المعلومات المحاسبية والمالية في تزويد الإدارة بهذه المعلومات في الوقت المناسب، يؤدي إلى عدم كفاءة أعمال المؤسسة، وبالتالي إلى نشأة المشاكل التشغيلية.

لذا يمكن اعتبار المعلومات أحد عوامل الإنتاج داخل المؤسسة إذ تدخل البيانات في شكلها الخام مثلها مثل المواد الأولية، بعدها تخضع هذه البيانات إلى عملية معالجة لتخرج في شكلها النهائي كمنتج جديد "معلومات" صالحة للاستعمال.

فتعتبر المعلومات المحاسبية الأداة الأساسية لعملية اتخاذ القرار، ويتوقف نجاح هذه الأخيرة بدرجة كبيرة على مدى صحة ومصداقية المعلومات المحاسبية ودقتها في تمثيل الواقع الذي يعتبر من محددات القرار السليم.

ولكي تتصف هذه المعلومات المحاسبية بالصحة والمصداقية والدقة وحتى تكون معبرة عن المركز المالي للمؤسسة ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات فإنها يجب إن تكون مصادق عليها من طرف مدقق الحسابات، والذي بعد قيامه بفحص وتدقيق ورقابة الأعمال بالمؤسسة وبعد اتمام برنامج التدقيق فإنه يعد تقريرا عن مدى صحة ودقة مخرجات المحاسبية والمتمثلة أساسا في الميزانية وجدول حسابات النتائج وعن التوصيات التي يراها ضرورية¹.

علي ناصر ثابت النوري، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 23، العدد 101، جامعة بغداد العراق، 2007.

إبراهيم الجزراوي وعامر الجنابي، اساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية، الطبعة الأولى، عمان 2009.

مبروك يوسف، النظام القانوني لمؤسسة بريد الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق تخصص قانون الاعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي 2015.

فروج أسماء، أهمية التدقيق الخارجي في الرقابة الداخلية على المخزونات المؤسسة الاقتصادية مذكرة ماستر في مالية بنوك، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ام البواقي، الجزائر، 2016.

¹السي رياض، اسهامات حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، متذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر. 2021-2022.

الفصل الثاني

دراسة حالة المؤسسة العمومية الإستشفائية ببني صاف وبن زرجب عين تموشنت

تمهيد:

بعد مناقشة الجانب النظري وتوضيح الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في الفصل الأول، والذي تناولنا فيه كافة الجوانب المتعلقة به،، سنتقل الآن إلى الجانب العملي للموضوع الذي تناولناه ، ووقع الاختيار على مستشفى بني صاف ومستشفى بن زرجب بعين تموشنت حيث وزعت 40 استبانة على أفراد عينة الدراسة و استرجعت 32 منها وسناقشها في هذا الفصل ، و من هذا المنطلق قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث حيث في المبحث الأول تحدثنا عن عموميات حول المؤسسة الاستشفائية، أما المبحث الثاني تطرقنا الى الدراسة الميدانية للمؤسسة الاستشفائية وفي المبحث الأخير تطرقنا الدراسة الاستبتيان من خلال تحليل النتائج و وضع التوصيات.

المبحث الأول: عموميات حول المؤسسة الاستشفائية بني صاف

يجب علينا أولاً التطرق لمفهوم المستشفى بصفة عامة حيث عرفت "لجنة خبراء تنظيم الرعاية الطبية" المستشفى بأنه : جزء من النظام الاجتماعي الطبي وظيفته تقديم خدمات رعاية صحية كاملة تشمل الخدمات العلاجية و الوقائية و هو مركز لتكوين القوى العاملة الصحية و البحوث الطبية.

ويعتبر الجزء الأول من هذا التعريف المستشفى نظام فرعي من نظام صحي واجتماعي كبير ومعقد.

المطلب الأول : تعريف بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بني صاف

1 /تعريف بالمؤسسة:

تعتبر المؤسسة العمومية الاستشفائية ببني صاف أهم المرافق الحيوية بالمدينة افتتحت منذ سنة 1961 حيث بدء نشاطها الفعلي، رغم انها تحمل اسم المؤسسة العمومية الاستشفائية " 19 مارس 1962" حيث يقع موقعها الجغرافي بشارع سيدي بوسيف على واجهة البحر بمدينة بني صاف، تقوم بتغطية التغطية الصحية لدائرتي بني صاف وولهاصة، لذلك تقوم المؤسسة بتعيين أطباء اختصاصيين على مستوى بعض الوحدات الصحية التابعة للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية للقيام بالفحوصات والتشخيص حسب الاختصاصات المتوفرة لديها دورياً خلال الأسبوع.

كما يجب التعريف بالمؤسسة من الناحية القانونية حيث ينص المرسوم التنفيذي رقم 07-140 المؤرخ في 19/05/2007 المتضمن انشاء المؤسسات العمومية الاستشفائية والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية وتنظيمها وتسييرها فيا لمادة 02 على أن "المؤسسة العمومية الاستشفائية هي مؤسسة ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تحت وصاية الوالي ."

2 /المصالح الموجودة بالمؤسسة الاستشفائية:

تحتوي المؤسسة على المصالح الاستشفائية التالية:

- مصلحة الجراحة العامة
- مصلحة الطب الداخلي
- مصلحة أمراض النساء والتوليد
- مصلحة طب الأطفال
- مصلحة الأمراض الصدرية
- مصلحة الأمراض المعدية
- مصلحة تصفية الدم

إضافة إلى المصالح التقنية وتتمثل في :

- مصلحة المخبر المركزي
- مصلحة الأشعة المركزية بما فيها سكانر
- مصلحة الاستجالات بما فيها المخبر
-

و هناك مصالح أخرى :

- مصلحة طب العمل
- مصلحة الصيدلية المركزية

المطلب الثاني: مهام وأهداف المؤسسة العمومية الاستشفائية ببني صاف

تتولى المؤسسة الاستشفائية 19/05/1962 عدة مهام رئيسية لضمان رعاية صحية جيدة ،كما تسعى لتحقيق أهداف عديد لتحسين خدماتها الاستشفائية و الاحتياجات الصحية للسكان من أهمها مايلي :

1/ مهام المؤسسة الإستشفائية :

- ضمان تنظيم وبرمجة توزيع العلاج الاستشفائي والتشخيص و اعادة التأهيل الطبي
- تطبيق البرامج الوطنية للصحة
- ضمان حفظ الصحة والنظافة ومكافحة الأمراض والأفات الاجتماعية
- ضمان تحسين مستوى مستخدمي مصالح الصحة وتحديد معارفهم

1/ أهداف المؤسسة الاستشفائية:

- تهدف المؤسسة الاستشفائية بتحقيق أهداف استراتيجية تمكنها من تحسين الخدمات الصحية
- تقديم خدمات التشخيص والعلاج للمرضى الداخليين
- تقديم خدمات التشخيص والعلاج للمرضى الخارجيين
- القيام بأنشطة التكوين والتعليم للمهنيين الصحيين والعاملين في القطاع الصحي
- رفع المعرفة الطبية والصحية من خلال ما يقوم به من أنشطة بحثية في هذا المجال
- الوقاية من الأمراض ويشمل ذلك وقاية المرضى في المستشفى و وقاية أفراد المجتمع

ويمكن القول أن الهدف الرئيسي للمؤسسة الاستشفائية هو تقديم أفضل مستوى ممكن من الرعاية الطبية وبأقل كلفة ممكنة

المبحث الثاني: بطاقة تعريفية للمؤسسة الاستشفائية الدكتور بن زرجب.

المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة الاستشفائية الدكتور بن زرجب ومهامها

الفرع الأول: التعريف

بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 05-459 مؤرخ في 30 نوفمبر سنة 2005 تم إنشاء المؤسسة الاستشفائية باسم "د. بن زرجب" حيث جاء في المادة 2 أن هذه المؤسسة لها طابع خاص وتتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلالية.

سرير موزعة على أربعة طوابق تختلف اختصاصتها من طابق إلى آخر ،حيث يضم الطابق الأول: " مصلحة الفحص الطبي المتعددة الاختصاصات."

• مصلحة جراحة العظام.

• مصلحة الأشعة وقسم الاستعجالات الطبية التي لم يتم تدشينها من بعد.

• مصلحة القسطرة.

أما فيما يخص الطابق الثاني:

• مصلحة الطب الداخلي.

• مصلحة أمراض المعدة والأمعاء.

• مصلحة القلب

• المخبر.

• مصلحة معالجة الأمراض السرطانية.

أما الطابق الثالث نجد فيه:

• مصلحة الجراحة العامة.

قسم العمليات والإنعاش

• مصلحة جراحة و طب الأطفال.

أما الطابق الرابع و الأخير نجد فيه:

• مصلحة طب العيون و الأنف والحنجرة.

• مصلحة جراحة القلب والشرابين وجراحة الأعصاب.

تسيير المؤسسة الاستشفائية "الدكتور بن زرجب" بطاقم إداري متكون من خمس مديريات:

• المديرية العامة.

• مديرية الموارد البشرية.

• مديرية المالية و الوسائل.

• مديرية النشاطات الصحية.

• مديرية صيانة العتاد الطبي و الجماعي.

حيث يسهر على صحة المريض طاقم شبه طبي و طبي يحسن الرعاية اللازمة بالمرضى هذا تماشيا مع السير الحسن للمؤسسة و الحفاظ على سمعتها سواء داخل الوطن أو خارجه، أما فيما يخص الجانب الإداري لهذه المؤسسة الذي يضم كما سبق الذكر مصالح تدور على أربعين ساعة في الأسبوع و مبنى متكون من :

طابق 1: مديرية المالية و الوسائل.

طابق 2: مديرية النشاطات الصحية.

طابق 3: مديرية الموارد البشرية ومديرية الصيانة والعتاد الصناعي.

قاعة المحاضرات، موقف بنزين، مكتبة، موفق غسل السيارات، مغسلة، أربع مخازن، مخبر، قاعات المراقبة الطبية.

من خلال المقارنة بين مستشفى بني صاف و بن زرجب يتضح أن مستوى جودة الخدمات الصحية المقدمة في مستشفى بن زرجب أفضل من مستشفى بني صاف من حيث الموقع (ولاية) كما بيّنت ومن حيث مستوى جودة الخدمات الصحية المقدمة. و تطبيق معايير الجودة الشاملة علي مستوي الوطن و خارجه وتنوع الفروع من ضمنها التطور الخدمات خاصة: الاجهزة والمعدات، الأدوية والمستلزمات. بالإضافة الى دور الطاقم الطبي وجراحة مهمان للغاية أيضاً لإنتاج الرعاية الكاملة والاهتمام الخاص من ناحية أخرى، تتم إدارة مستشفى بالكامل الميزانية لمنح مستوى الخدمة يمكن الاعتماد عليها لإنتاج الاستمرارية و التقدم .

المطلب الثاني : مجتمع و عينة الدراسة

إستخدم الباحثان الاستبيان في هذه الدراسة كوسيلة لجمع المعلومات و إعتمدت في تصميمه على مجموعة من الأسئلة التي كونتها بعد الإنتهاء من الجانب النظري لموضوع الدراسة مع تحكيمها من طرف مجموعة من الأساتذة المتخصصين بالموضوع مع توضيح بعض المصطلحات الخاصة بموضوع البحث لتسهيل فهم الموضوع من طرف المستجيبين و كذا الحصول على معلومات عامة من أفراد العينة تتعلق بالجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي والدورات المأخوذة وذلك من أجل معرفة مدى إهتمام مفردات العينة بموضوع الدراسة كما تم الإعتداد على مقياس ليكرت Likert Scale الخماسي لقياس إجابات أفراد العينة المكون من خمس درجات لتحديد درجة موافقة كل مفردة من مفردات العينة على بنود الإستقصاء كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 07: مقياس ليكرت Likert Scale الخماسي المعتمد في تصميم الاستبيان

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الأهمية النسبية	5	4	3	2	1

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على الاستبيان.

الفرع الأول : مجتمع الدراسة

تم حصر مجتمع الدراسة في أربع فئات هم مراجعون داخليون ، محافظو الحسابات ، أساتذة جامعيون (محاسبون مدقق حسابات....) وتم توزيعها و تعريفها بمجتمع الدراسة

***مراجع داخلي:** هو مسؤول الذي يعمل ضمن قسم المراجعة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية بمراجعة

كافة النشاطات سواء مالية او غير مالية و العمل على معالجتها بتحملة لكافة المسؤوليات .

***أستاذ جامعي وطبيب:** هو العمود الأساسي في تكوين الإطارات المتخصصة بالمشاركة في إسهامه في بعض العراقيل التي تواجه المجتمع, و ذلك من خلال ما يقوم به من جهد و نشاط لتحقيق الأهداف و الغاية المرسومة لذلك.

***محافظ الحسابات:** يعد محافظ الحسابات في معنى هذا القانون, كل شخص يعمل بصفة عادية و بإسمه الخاص و تحت تحمل مسؤوليته , تحت مهمة المصادقة على حسابات الشركات و الهيئات في إنتظامها و مطابقتها لأحكام التشريع المعمول به.

***أخرى (محاسبون , مدقق حسابات).**

مدقق حسابات : موظف مسؤول يعمل على التحقق من دقة سجلات الشركة بعناية , و قد يختلف المدقق الحسابات إما أن يكون مدقق خارجي أو مدقق حسابات داخلي أو مدقق حسابات مستقل لشركات المحاسبة إما أن يكون من القطاع العام أو الخاص , في حين بإمكان مدققي الحسابات بأن يعمل في مختلف الكيانات , مثل مصلحة الإيرادات الداخلية أو حكومة الدولة.

الفرع الثاني : عينة الدراسة

تم توزيع 40 إستمارة إستبيان (الملحق 1) على المهنيين (مراجعين داخليين , محافظي الحسابات و اخرون...) إعتدنا في ذلك التسليم المباشر, بعد عملية الفرز والتبويب تقرر الإبقاء على 32 إستمارة صالحة من المجموع الكلي بعدما قمنا بإقصاء 08 إستمارات و هذا راجع الى نقص في الإجابة أو بسبب الضياع.

المبحث الثالث: خطوات المعالجة الإحصائية للإستبيان.

قامت هذه العملية على مرحلتين أساسيتين هما:

المرحلة الأولى: هي مرحلة تفرغ البيانات من خلال جمع كل الأجوبة من طرف المستجوبين و كل إجابة تم نسخها في جدول بسيط لتسهيل عملية التحليل.

المرحلة الثانية: هي تفرغ البيانات في جداول و إحصائها بإستخدام برنامج **spss**

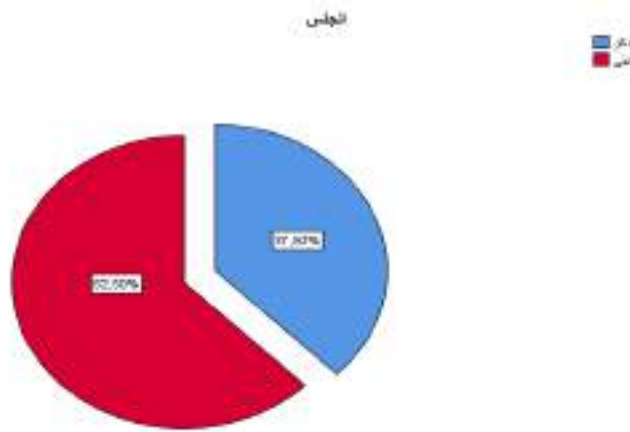
المطلب الأول: دراسة وصفية للمتغيرات الديموغرافية

سنعرض في هذا المطلب الدراسة الوصفية بتوزيع العينة المدروسة حسب ذكرها في القسم الأول المتعلقة بالبيانات الشخصية (الجنس/العمر-المؤهل العلمي/الوظيفة الحالية و الخبرة المهنية)كما يلي:

الجدول رقم (01): وصف العينة حسب الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	12	37,5	37,5	37,5
	انثى	20	62,5	62,5	100,0
Total		32	100,0	100,0	

الشكل رقم (01): وصف العينة حسب الجنس



من خلال الجدول رقم (01) و الشكل رقم (01) أعلاه تتكون عينة الدراسة من 32 شخص و يتضح أنها لا تتمتع بالتوازن, حيث كانت نسبة الإناث تفوق عدد الذكور, بحيث يتمثل عدد الإناث 20 أنثى ما يعادل نسبة 62.50% , أما الذكور فيتمثل عددهم من 12 ذكر بنسبة 37.50% , أي في حدود الثلثين بالثلث.

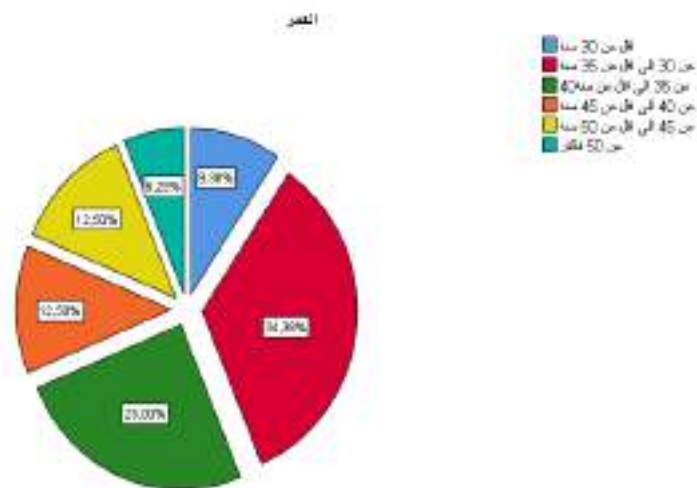
الفصل الثاني: دراسة حالة المؤسسة العمومية الإستشفائية ببني صاف و بن زرجب عين

تموشنت

الجدول رقم (02): وصف العينة حسب العمر

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اقل من 30 سنة	3	9,4	9,4
	من 30 الى اقل من 35 سنة	11	34,4	43,8
	من 35 الى اقل من 40 سنة	8	25,0	68,8
	من 40 الى اقل من 45 سنة	4	12,5	81,3
	من 45 الى اقل من 50 سنة	4	12,5	93,8
	من 50 فاكثر	2	6,3	100,0
	Total	32	100,0	100,0

الشكل رقم (02): وصف العينة حسب العمر



نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) و الشكل رقم (02) الخاص بالتمثيل البياني أفراد العينة حسب متغير العمر أن أغلبية العينة محصورون في الفئة العمرية (ما بين 30 و أقل من 35 سنة) حيث بلغ عددهم 11 أي ما نسبته 34.38% و هي

الفصل الثاني: دراسة حالة المؤسسة العمومية الإستشفائية ببني صاف و بن زرجب عين

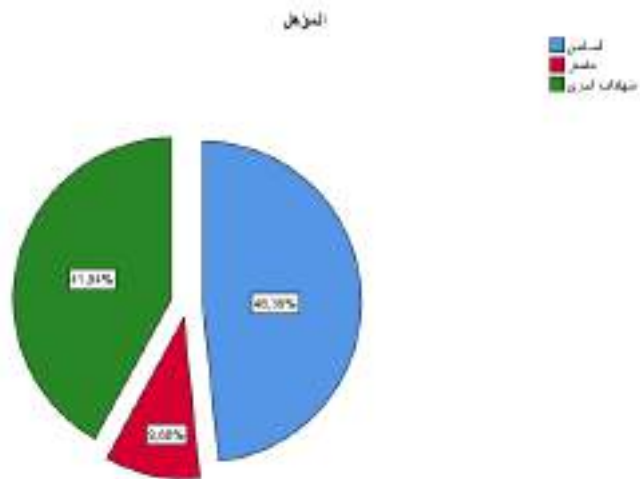
تموشنت

نسبة مرتفعة , بينما بلغ عدد حاملي العمر (ما بين 35 و أقل من 40 سنة) 8, و (ما بين 40 و أقل من 45 سنة) و (45 و أقل من 50 سنة) 4 و (أقل من 30 سنة) 3 و (أمثر من 50 سنة) فردين.

الجدول رقم (03): وصف العينة حسب المؤهل العلمي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide				
ليسانس	15	46,9	48,4	48,4
ماستر	3	9,4	9,7	58,1
شهادات اخرى	13	40,6	41,9	100,0
Total	31	96,9	100,0	
Manquant				
Système	1	3,1		
Total	32	100,0		

الشكل رقم (03): وصف العينة حسب المؤهل العلمي



نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) و الشكل رقم (03) الخاص بالتمثيل البياني لأفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي أن أغلبية أفراد العينة من حاملي شهادة الليسانس حيث بلغ عددهم 15 أي بنسبة % 48.39 و هي نسبة مرتفعة , أما الشهادات الأخرى بلغ عددهم 13 أي بنسبة

الفصل الثاني: دراسة حالة المؤسسة العمومية الإستشفائية ببني صاف و بن زرجب عين

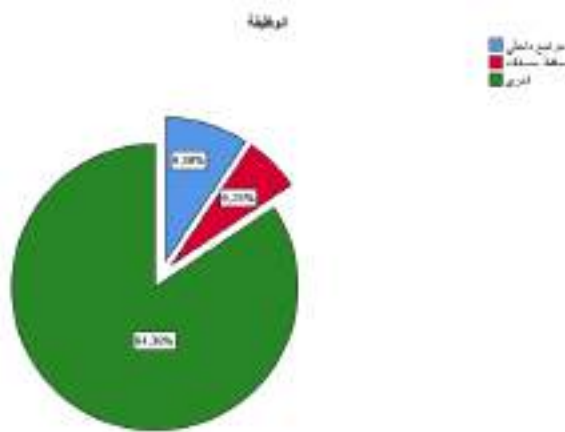
تموشنت

41.94 % أما شهادة الماستر بلغ عددهم 3 أي بنسبة 9.68 % .

الجدول رقم (04): وصف العينة حسب الوظيفة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide				
مراجع داخلي	3	9,4	9,4	9,4
محافظ حسابات	2	6,3	6,3	15,6
اخرى	27	84,4	84,4	100,0
Total	32	100,0	100,0	

الشكل رقم (04): وصف العينة حسب الوظيفة



نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) و الشكل رقم (04) أن 84.38% من أفراد العينة تتمثل في محاسبين أو مدققي حسابات أي ما يعادل 27 فرد , و نسبة 9.38% ممن يمارس مهنة محافظ حسابات أي ما يعادل 2 و النسبة المتبقية 6.25% للذين يمارسون مهنة محافظ الحسابات الذين يقدر عددهم ب02 .

الفصل الثاني: دراسة حالة المؤسسة العمومية الإستشفائية ببني صاف و بن زرجب عين

تموشنت

الجدول رقم (05): وصف العينة حسب الخبرة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide				
اقل من 10 سنوات	17	53,1	53,1	53,1
من 10 الى 20 سنة	14	43,8	43,8	96,9
من 20 الى 30 سنة	1	3,1	3,1	100,0
Total	32	100,0	100,0	

الشكل رقم (05): وصف العينة حسب الخبرة



يبين الجدول رقم (05) و الشكل البياني رقم (05) ان افراد العينة التي تتراوح خبرتهم اقل من 10 سنوات 17 فرد اي ما يعادل 53.13%, في حين نجد 14 فرد تتراوح خبرتهم المهنية من 10 الى 20 سنة بنسبة 43.75%, و نسبة 3.13% ممن تتراوح خبرتهم من 20 الى 30 سنة أي ما يعادل فردا واحدا في حين الافراد الذين تفوق خبرتهم 30 سنة فلا يوجد أي فرد.

✓ إختبار الثبات :

نعني بثبات أداة القياس أنه إذا كررنا عملية توزيع الاستبيان على نفس العينة في نفس الظروف فإنها تعطي نفس النتائج أو لا تغيير نتائج أداة القياس بشكل كبير إذ تم إعادة توزيعها على نفس الأفراد عدة مرات خلال فترات زمنية معينة. و الدراسة الحالية اعتمدت لإختبار ثبات الاستبيان المستخدم في الدراسة على طريقة المقارنات الداخلية Internal Comparison Reliability لحساب معامل كرونباخ

ألفا Cronbach Alpha لجميع عبارات الاستبيان للتحقق من مدى ترابطها وذلك من خلال حساب معامل التميز لكل سؤال وتتراوح قيمة معامل كرونباخ ألفا بين الصفر والواحد وعندما تكون قريبة من الواحد فإن ذلك يعني ثبات الاستبيان وتعتبر نسبة 60% مقبولة للحكم على ثبات قائمة الاستبيان وتم حساب معامل كرونباخ ألفا وجاءت النتائج كما يلي :

الجدول رقم 10: يوضح نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ للمحور الاول Alpha Cronbach

:Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,823	9

الجدول رقم (11): يوضح نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ للمحور الثاني Alpha Cronbach :

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,748	12

الجدول رقم (13): يوضح نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ للمحورين Alpha Cronbach

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,856	21

:التحليل

اتضح من الجدول اعلاه لحساب معامل ألفا كرونباخ للأسئلة أنه بلغ 0.856 وهو أكبر من 06 و هذا ما يدل على ثبات استمارة الاستبيان و منه نقول أن معامل الثبات جيد جدا من الناحية الإحصائية

الفصل الثاني: دراسة حالة المؤسسة العمومية الإستشفائية ببني صاف و بن زرجب عين

تموشنت

حيث أنه كلما إقتربت قيمة معامل الفا كروبناخ من الواحد كلما كان دليلا على إرتفاع درجة الثبات للمقياس وبالتالي إمكانية الإعتماد علي نتائج التحليل الإحصائي، مما جعل الباحثة على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصالحيته لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة.

✓ التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري للأسئلة التي تختبر المحور

الأول

الجدول (14): الوصف للمتوسط والانحراف المعياري لكل سؤال من أسئلة المحور الأول)
الإحصاء الوصفي

درجة الاستجابة	Ecart type	Moyenne	N	
مرتفعة جدا	,483	4,34	32	إن وجود رقابة داخلية فعالة داخل المؤسسة يساهم في حماية اصولها من السرقة و الاختلاس و سوء الاستخدام
مرتفعة	,967	3,97	32	حتى يكون هناك رقابة داخلية فعالة يجب توزيع صلاحيات و مسؤوليات و فصل الواجبات للمواطنين
مرتفعة	,833	4,13	32	تساهم الرقابة الداخلية الفعالة داخل المؤسسات في منع الاخطاء و المخاطر قبل وقوعها او حدوثها
مرتفعة	,628	4,16	32	ان التقارير الداخلية الصادرة عن نظام رقابية الداخلية الصادرة عن نظام رقابي فعال يساهم في تطوير العمل داخل المؤسسة من خلال التوصيات و الإقتراحات الموجهة
مرتفعة جدا	,568	4,25	32	وجود رقابة داخلية فعالة داخل المؤسسة تضمن سير العمل و بالتالي إستمرارية المؤسسة
مرتفعة	,767	4,16	32	تساهم الرقابة الداخلية في جودة التقارير المالية و بالتالي تعزيز الثقة لمستخدميها
مرتفعة جدا	,508	4,50	32	وجود نظام رقابي فعال داخل المؤسسة يقلل من إحتتمالات الغش و التزوير في التقارير المالية
مرتفعة	,782	3,97	32	إرتباط الرقابة الداخلية بالإدارة العليا يزيد من قوتها و فعاليتها
مرتفعة	,538	4,03	32	تتميز الرقابة الداخلية بإجراءات عملية تتمض السير الحسن للتنظيم الوظيفي في المؤسسة

الفصل الثاني: دراسة حالة المؤسسة العمومية الإستشفائية ببني صاف و بن زرجب عين تموشنت

N valide (liste)	32		
------------------	----	--	--

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج SPSS

من خلال الجدول رقم (14) يتضح أن المتوسط الحسابي للمحور الأول من الإستبيان المتعلق بأهمية فعالية الرقابة الداخلية داخل المؤسسة قدر بـ 4.50 , و إنحراف معياري بلغ 0.508 , و بدرجة تقييم مرتفعة جدا , هذا يدل على موافقة أغلبية أفراد العينة بوجود نظام رقابي فعال داخل المؤسسة يقلل من احتمالات الغش و التزوير في التقارير المالية.

الجدول (15): التوصيفات (المتوسط والانحراف المعياري لكل سؤال من أسئلة المحور الثاني)

درجة الاستجابة	Ecart type	Moyenne	N
مرتفعة	,723	3,84	32
مرتفعة	,595	4,03	32
مرتفعة	,870	3,78	32
مرتفعة جدا	,553	4,22	32
مرتفعة	,759	4,06	32
مرتفعة	,716	3,94	32
مرتفعة	,878	3,94	32
مرتفعة	,608	3,78	32

الفصل الثاني: دراسة حالة المؤسسة العمومية الإستشفائية ببني صاف و بن زرجب عين

تموشنت

مرتفعة	,833	3,87	32	تعتمد إدارة المؤسسة في إتخاذ القرارات على المعلومات المحاسبية بدرجة أكبر من المعلومات غير المحاسبية
مرتفعة	,780	3,69	32	المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية خالية من التحيز
مرتفعة	,837	3,59	32	من الضروري وجوب توفير معلومات محاسبية ملائمة حتى لو كان توفرها على حساب الموثوقية في المعلومات المقدمة
مرتفعة	,660	3,88	32	تعتبر المعلومات المحاسبية أكثر تأثير في إتخاذ القرار
N valide (liste)			32	

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج SPSS

من خلال الجدول رقم (15) تبين أن المتوسط الحسابي للمحور الثاني من الإستبيان المتعلق بجودة المعلومات الحسابية قدر ب 4.22 , و إنحراف معياري بلغ 0.533 , و بدرجة تقييم مرتفعة جدا , و هذا يدل على موافقة أغلبية أفراد العينة على أن كلما توفرت المعلومات المحاسبية على عدد اكبر من الخصائص كانت ذات جودة اكثر و سهلة الإستخدام بالنسبة للأطراف المعينة بذلك.

✓ اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضيات:

جدول رقم (16): جودة النموذج باستخدام تحليل التباين ANOVA

Récapitulatif des modèles				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,596 ^a	,355	,333	,31192

a. Prédicteurs : (Constante), Chapitre1

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	1,606	1	1,606	16,502	,000 ^b
de Student	2,919	30	,097		
Total	4,524	31			

a. Variable dépendante : Chapitre2

b. Prédicteurs : (Constante), Chapitre1

من خلال جدول تحليل التباين (ANOVA) نلاحظ أن مستوى الدلالة قدرت ب Sig=0.000 وهي أقل من 05,0 مستوى الدلالة المعنوية، و بالتالي النموذج ملائم للدراسة. أيضا من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل التحديد R^2 تساوي 0.355 وهذا يعني فعالية الرقابة الداخلية داخل المستشفيات تفسر ما قيمته 33% في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، أما قيمة الأثر فقدرت 0.596 وهو أثر معنوي، وهذا يؤكد وجود أثر لفعالية الرقابة الداخلية داخل المستشفيات فيتحسين جودة المعلومات المحاسبية

جدول رقم (17): نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
	B	Erreur standard	Bêta	T	Sig.
1 (Constante)	1,760	,526		3,347	,002
Chapitre1	,510	,126	,596	4,062	,000

a. Variable dépendante : Chapitre2

يبين الجدول رقم (17) أن نتائج نموذج الانحدار ايجابية من خلال معاملات المعالجة و الذي يعني وجود علاقة ايجابية بين المتغير فعالية الرقابة الداخلية داخل المستشفيات ومتغير جودة المعلومات المحاسبية حيث بلغ معامل الانحدار فعالية الرقابة الداخلية داخل المستشفيات 0.510 و الذي يعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل (فعالية الرقابة الداخلية داخل المستشفيات) بوحدة واحدة يقابلة تغير بمقدار 0.515 في المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية) و كانت قيمة t المحسوبة تساوي 4,062 و هي أكبر من قيمة t المجدولة 1.96 و كما بلغت القيمة الاحتمالية Sig=0.000 و هي أقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يدل على فعالية الرقابة الداخلية داخل المستشفيات مفسر لمتغير جودة المعلومات المحاسبية ، و بالتالي نقول أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية إيجابي لفعالية الرقابة الداخلية داخل المستشفيات على جودة المعلومات المحاسبية بمستشفى بني صاف وبن زرجب ولاية عين تموشنت مما يعني رفض الفرضية العدمية و قبول الفرضية البديلة فيما يلي:

يوجد أثر ذو دلالة احصائية للرقابة الداخلية الفعالة على توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية.

خلاصة:

حاولنا من خلال هذا الفصل دراسة أثر الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة المؤسسة الاستشفائية بن زرجب عين تموشنت ومستشفى بني صاف

تم الاعتماد في الدراسة على الاستبيان الذي استهدف الموظفين فقط، حيث تمثلت عينة الدراسة في 32 موظف وتوصلنا في الأخير إلى أن الرقابة الداخلية تآثر في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة المؤسسة الاستشفائية بن زرجب عين تموشنت ومستشفى بني صاف بحيث رفض الفرض العدمي " لا تؤثر الرقابة الداخلية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة المؤسسة الاستشفائية بن زرجب عين تموشنت ومستشفى بني صاف

الختامة

الخاتمة

تعتبر الرقابة الداخلة ركيزة مهمة وهي تعمل على زيادة قوة الرقابة المحاسبية فالنظام المحاسبي يعمل كنظام للمعلومات يساعد الادارة والاطراف الخارجية في اتخاذ القرارات ، وعلى هذا الاساس فالنظام المحاسبي يتضمن مجموعة من الاسس المهمة التي تكفل له القدرة على تحقيق الهدف المطلوب منه وهي:

ا . تحديد المفاهيم والمبادئ والنظريات التي يقوم عليها بكل دقة ووضوح وبشكل لايقبل الجدل والتاويل كما يجب الثبات على هذه المفاهيم .

ب . مجموعة مستندية نفي باحتياجات المشروع وتصميم دورات مستندية لكل نشاط من أنشطة الوحدة لتحقيق رقابة فعالة .

ج . مجموعة متكاملة من الدفاتر والسجلات والبطاقات التي تستخدم في الوحدة الاقتصادية تكون مناسبة لطبيعة وحجم عملياتها والاعراض المستهدفة من استخراجها .

د . وجود دليل للحسابات يشمل كافة الحسابات التي تتعامل معها الوحدة الاقتصادية .

هـ . وجود دليل للاجراءات والسياسات المحاسبية توضح الطرق التي تتبع لمعالجة العمليات المالية .

و . اعداد موازنات تخطيطية تفصيلية للعمليات ومتابعة تنفيذها .

ز . وجود نظام تكاليف فعال يستخدم المعايير التي يقاس عليها الاداء الفعلي .

وعلى هذا يعمل نظام الرقابة الداخلية على تحقيق اهداف الوحدة وكي تنجح في تحقيق غايتها لابد ان يتضمن النظام مجموعة من الاجراءات المحاسبية والادارية وهي :

أ - التامين على الموجودات ضد الاخطار بكل اشكاله وكذلك التامين على العاملين الذين يتعاملون بالموجودات النقدية والقابلة للتحويل

ب - استخدام نظام سليم لحفظ السجلات والمستندات والعقود والوثائق

ج - الجرد المستمر والجرد المفاجئ

د - الرقابة المزدوجة وذلك بالحصول على البيانات من اكثر من مصدر وبإثبات العملية في اكثر من سجل من مستند واحد وباشخاص مختلفين واجراء المطابقة بين النتائج للتأكد من صحة الاثبات والتسجيل

الخاتمة

- سياسة منح الاجازات السنوية الاجبارية

- سياسة تدوير العاملين ضمن القسم نفسه او الاقسام المتماثلة ضمن وحدة ادارية معينة

- استخدام اسلوب ملائم لدورة البيانات والمعلومات بشكل يضمن الدقة والسرعة لاعداد التقارير المطلوبة عن الانشطة المختلفة في الوحدة لمراكز اتخاذ القرارات وبالتوقيت الملائم

بالاضافة الى انه لكي تحقق المعلومات المحاسبية الفائدة المرجوة منها من قبل مستخدميها، فإن

هناك مجموعة من الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية، وتتعلق هذه الخواص بمعايير نوعية يمكن من خلالها الحكم على مدى تحقق الفائدة من المعلومات المحاسبية، وتعتبر الفاعلية عن مدى تحقيق المنشأة لأهدافها من خلال موارد محددة، وعلى ذلك فإنه يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفاعلية بأنها مدى تحقيق المعلومات لأهداف المنشأة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة، ومن ثم فإن فاعلية المعلومات هي مقياس لجودة المعلومات..

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- عمر علي عبد الصمد، دور المراجعة الداخلية في تطبيق حوكمة المؤسسات: دراسة ميدانية، مذكرة ماجستير، منشورة، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة المدية، الجزائر، 2006
- قاسم عبد الرزاق محمد، تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة دار الثقافة، الطبعة الأولى، الأردن، 2008
- أحمد فايد نور الدين، التدقيق المحاسبي وفقا للمعايير الدولية، دار الجنان الطبعة الأولى، الأردن، 2015.
- علي ناصر ثابت النوري، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 23، العدد 101، جامعة بغداد، العراق، 2007.
- صفوت فرج، القياس النفسي، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، مصر، الطبعة السادسة، 2009
- حسن محمد القاضي ، الإدارة المالية العامة ،الاكاديميون للنشر و التوزيع، 2014.
- غاشوش عايدة دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير جامعة منتدى قسنطينة، الجزائر، 2011.
- فتححي السوافي و اخرون،الاتجاهات الحديثة في الرقابة و المراجعة الداخلية مكتبة دار الثقافة ،الطبعة الأولى الأردن ، 2003
- حمد بوزين،المراجعة و مراقبة الحسابات من النظرية الى التطبيق ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر، 2003
- محمد السيد سرايا، أصول و قواعد المراجعة والتدقيق، دار المعرفة الجامعية ،الطبعة الأولى ،الإسكندرية،مصر 2002.
- محمد بلال الزغبى، عباس الطلاقحة، النظام الاحصائي فهم و تحليل النتائج الإحصائية، دار وائل للنشر،الطبعة الثالثة، عمان، 2012.
- غاشوش عايد، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ،مذكرة نيل شهادة ماستار،العراق، 2001.

-هوام جمعة و لعشوري نوال، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية مداخله ضمن الملتقى الوطني حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي،الجزائر .

-إبراهيم سلطان،نظم المعلومات الإدارية مدخل اداري ،الدار الجامعية الطبعة الأولى،مصر،2000.

-إبراهيم طه عبد الوهاب، المراجعة النظرية والممارسة المهنية دار الصفاء للنشر، الطبعة الأولى، مصر 2004.

-هوام جمعة و لعشوري نوال، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مداخله ضمن ملتقى الوطن حول " الحوكمة المحاسبية للمؤسسة) واقع، رهانات، وأفاق ("، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر .

-هوام جمعة، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، ملتقى وطني حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2008.

-آدري محمد معراج وخالدي الزيرة، دور الآليات الداخلية للحوكمة في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، جملة أوراق اقتصادية، مجلد 3، العدد 2، ديسمبر

مسعود كسكس وآخرون، تأثير تقييم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية -دراسة ميدانية لعينة من المهنيين لسنة -2000 جملة إضافات إقتصادية، المجلد 3، العدد 2، 2019.

-بويغان حمزة، الافصاح المحاسبي وأثره على جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، منشورة تخصص محاسبة، جامعة باتنة، الجزائر، 2020.

-رحنو خيترة، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في المؤسسة-دراسة حالة مؤسسة الزجاج الجديدة رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، منشورة، تخصص محاسبة، جامعة حسنية بتن بتو علي، الشتلف-2011/2012

-محمد فتال، التدقيق الداخلي وعلاقته بغيبط الجودة في المؤسسات العمومية الاقتصادية الحاصلة على شهادة الأيزو ،الملتقى الوطني، جامعة سكيكدة، الجزائر.20/02/2014،

-دمحم فتال، التدقيق الداخلي وعالفته بغيبط الجودة في المؤسسات العمومية الاقتصادية الحاصلة على شهادة الايزو 9001 ،الملتقى الوطني، جامعة سكيكدة، الجزائر.20/08/2014،

-زلاسي رياض، اسهامات حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، متذكرة لنيل شهادة الماجستير، منشورة، تخصص محاسبة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر 2010/2009

المراجع باللغة الفرنسية:

1. Jacques Renard, Théorie et Pratique De L'audit interne, 7ème édition, Eyrolles, Pari France, 2010

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: استمارة استبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كلية العلوم الاقتصادية
والتجارية وعلوم التسيير

تخصص محاسبة وجباية معمقة

جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت -

قسم علوم المالية والمحاسبة

استمارة استبيان

في إطار تحضير شهادة الماستر بعنوان "دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة مستشفى بني صاف و مستشفى بن زرجب عين تموشنت" نأمل منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الإستبيان بوضع إشارة (X) في الخانة التي تتفق مع رأيكم كمساعدة منكم على إنجاح هذه الدراسة, مع العلم بأن هذا الاستبيان المخصص لأغراض البحث العلمي فقط , و سيكون موضع سرية تامة مع العلم بأن نتائج البحث سوف تكون تحت طلبكم في أي وقت إذا رغبتم في ذلك و نشكر سيادتكم لتعاونكم الصادق معنا و استجابتكم الكريمة في خدمت البحث العلمي.

المشرف:

- أ. غربي صباح

إعداد الطالبان :

- ماحي مصطفى إلياس

- بن مقران نذير عبد الرحمن

الموسم الجامعي : 2022-2023

الجزء الأول : المعلومات الديمغرافية للعينة المدروسة

الرجاء وضع علامة (x) في المربع المناسب للإجابة :

1. الجنس: ذكر أنثى

2. العمر : أقل من 30 سنة من 30 إلى أقل من 35 سنة

من 35 إلى أقل من 40 سنة من 40 إلى أقل من 45 سنة

من 45 إلى أقل من 50 سنة من 50 فأكثر

3. المؤهل العلمي: ليسانس ماستر دكتوراه شهادات أخرى

4. الوظيفة الحالية: مراجع داخلي أستاذ جامعي طبيب محافظ حاسبات

أخرى

5. الخبرة المهنية: أقل من 10 سنوات من 10 إلى 20 سنة

من 20 الى 30 سنة من 30 فأكثر

الجزء الثاني : محاور الاستبيان

المحور الأول : اهمية فعالية الرقابة الداخلية داخل المستشفيات

الرقم	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	إن وجود رقابة داخلية فعالة داخل المؤسسة يساهم في حماية أصولها من السرقة و سوء الإستخدام					
02	حتى يكون هناك رقابة داخلية فعالة يجب توزيع صلاحيات و مسؤوليات و فصل الواجبات للموظفين					
03	تساهم الرقابة الداخلية الفعالة داخل المؤسسات في منع الاخطاء و المخاطر قبل وقوعها او حدوثها					
04	إن التقارير الرقابية الداخلية الصادرة عن لنظام رقابي فعال يساهم في تطوير العمل داخل المؤسسة من خلال التوصيات و الاقتراحات الموجهة					
05	وجود رقابة داخلية فعالة داخل المؤسسة تضمن سير العمل و بالتالي استمرارية المؤسسة					
06	تساهم الرقابة الداخلية في جودة التقارير المالية و بالتالي تعزيز الثقة لمستخدميها					
07	وجود نظام رقابي فعال داخل المؤسسة يقلل من احتمالات الغش و التزوير في التقارير المالية					
08	ارتباط الرقابة الداخلية بالإدارة العليا يزيد من قوتها و فعاليتها					
09	تتميز الرقابة الداخلية بإجراءات عملية تضمن السير الحسن للتنظيم الوظيفي في المؤسسة					

المحور الثاني: جودة المعلومات المحاسبية

الرقم	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	تتمتع المعلومات المحاسبية بمجموعة عامة من الخصائص (الموثوقية, الملائمة, الحيادية...)					
02	حتى تؤثر المعلومة المحاسبية على متخذي القرار يجب أن تتصف بجودة عالية					
03	تعتبر المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية ملائمة للتنبؤ بالمستقبل					
04	كلما توفرت المعلومات المحاسبية على عدد أكبر من الخصائص كانت ذات جودة أكثر و سهولة الإستخدام بالنسبة للأطراف المعنية بذلك					
05	تكون المعلومة المحاسبية ذات جودة عالية عندما تصل إلى مستخدميها في الوقت المناسب					
06	إن الإفصاح المبكر في الوقت الملائم عن المعلومات المحاسبية عدم حجبها عن المستخدمين يقلل من عدم تماثل المعلومات و بالتالي يؤدي إلى زيادة الإفصاح على المعلومة المحاسبية في القوائم المالية					
07	يتم تقديم المعلومات المحاسبية للمستخدمين في الوقت المناسب					
08	المعلومات المحاسبية المقدمة للتقارير المالية تعبر بصدق عن الوضعية المالية					
09	تعتمد إدارة المؤسسة في إتخاذ القرارات على المعلومات المحاسبية بدرجة أكبر من المعلومات غير المحاسبية					
10	المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية خالية من التحيز					
11	من الضروري وجوب توفير معلومات محاسبية ملائمة حتى لو كان توفرها على حساب الموثوقية في المعلومات المقدمة					
12	تعتبر المعلومات المحاسبية أكثر تأثير في إتخاذ القرارات الرشيدة و تتصف بالجودة لما تملكه من خصائص مفيدة لتقييم مستوى جودة المعلومات					

